سببا في انتفاء الهمز في بعض اجزاء الخط منبها على ذلك فيجعل عليها في الخط شكل مد لينبه على انها
في اللفظ ممدودة مدا مشبعا ومثال ذلك قبل الهمزة جاء وسيء وقروء وقبل الساكن المدغم الدابة وقبل
المظهر عليه عند من سكنه وخلاف نقاط العراق في هذا فلم يجعلوا للمد علامة ورأوا ان وجود السبب
كاف في ذلك ومطه مبتدأ وفوق خبره وشرح لمجرد العطف خاصة وذلك فيها قليل على ما فيه منا للهمز
صفة لمط وتأخر صفة لهمزة فيتعلق بعدها والظاهر ان تأخر حشو يغني عنه بعدها وساكن معطوف
على همز وادغم صفة له وقوله اي الظهر اللائق ان تكون ان مفتوحة الهمزة زائدة والضم معطوف
على ادغم ابدا او ساكن مع ضم او مظهر وفي كسر الهمزة وتكون شرطية حذف جوابها لدلالة ما
تقدم عليه ولو جيء بمعنى الواو او ان الظهر وفي ذلك تنبيهات الاول احترز المصنف بقوله بعد
هاسا اذا تقدم الهمز على حروف المد فانه لا يوضع عليها مد عنده اما على مذهب قالون فمتفق
عليه واما على مذهب ورش فكذلك على المشهور من انه فيه متوسط وكذلك على رواية القصر
من باب احرى واما على رواية الاشباع فلا فرق بينه وبين ما تأخر فيه السبب فيوضع حينئذ على حروفه
فان قيل هلا جعل المد على رواية التوسط اذ فيه زيادة قيل لو جعل له مد لالتبس بالمشبع
فحوفظ على المشبع لكونه مجمعا عليه للقراء كلهم دون التوسط لشذوذ القائل به الثاني يدخل
في قوله الهمز المغير نحو اأنذرتهم عند ورش ومن البدل في ... واولياء اولئك وشاء انشره فان ذلك بناء
على المشهور من ان في ذلك كله مشبع لما يدخل فيه المنفصل نحو بما انزل وهو متفق عليه عند ورش
واختلف فيه عند قالون والمختار عند الكثير الناقلين الاشباع ومن اخذ فيه بالقصر لم يجعل عليه
مدا الخ في المغير والمنفصل الثالث مراده بالساكن ما هو لازم اذ يوجد وصلا ووقفا واما ما يوجد
وصلا خاصة مما يحذف لاجله حرف المد لفظا في الوصل نحو وقالا الحمد لله وفي انه ...
فالوالطبي هنا فلا يوضع فيه خطا اذ لم يوجد لفظا وكذلك الساكن الموجود وقفا خاصة لا يدخل
في كلامه ولو كان الحكم فيه الوقف بالاشباع بانتفاء ما في النطق من جهة او على المختار كما
في ماثل من يكون الوقف اذ كان متحركة وصلا بعدها الذاك مقصور والنقط مبني على الوصل الرابع
لا يدخل في كلامه حروف المد المبدلة من الهمز نحو الذكرين وهانتم وءامنتم لانه تكلم عليها في
باب الهمز وتوهم بعضهم دخولها فمثل للساكن بالدين وفي الذكرين وهانتم وما دار انه يلزم على
هذا التعدي الاعتراض عليه وعلى الناظم اما على الناظم فلانه ذكر الساكن المدغم والمظهر فيلزم

خروج

امل
بل ... شيء ... مد ل
ونحوه والسوء

خروج المختار عن حكمها والابدال به واما هو فلا يتأتى له بقاتهم وابتداءهم تمثيلا الذي في المصنف
كلام المصنف بادخولهما الا ان المختار عند المظهر والمدغم فان وان تنبه الفقهاء هنا ...
ومطه موضعها جعلنا لا يتأتى عن ذي حروف المد الثابتة عنها بحروف
لجل اذ هي ثابتة مثلها وذكر انها عند من يمدها في رأي ورش تجري المد في وضع المد
عليها هكذا انشيء عليهم وظن السوء وفيه عنده قال فيها بالاشباع لان المد اذا اطلق انما يحمل
على الاشباع وذلك انما يوجد لورش على احدى روايتي الازرق عنه وعليها عول الناظم هنا
واما المعول على الرواية الاخرى عن الازرق التي هي التوسط حسبما اختاره الداني فلا ذكر حروف
اللين فلان التوسط لا يوضع له مد لانه لا يرى انه الذي النطق مما كانت الهمزة فيه متقدمة عن حروف
المد اذ كان المعول عليه عنده فيه التوسط ولو استغنى عن ذكر حروف اللين كما فعل الداني
لكان احسن لان المشهور فيه التوسط وعليه المحققون بل قيل او حملت قوله وفي هذا او
الى اخر على حروف المد فقط ولعله اراد حروف المد وحروف اللين فلا تناكر الدال ان لا تكون الا
حروف مد فيدل على ان ما ذكر معها كذلك وقوله كذا خبر مقدم لقوله مثل ونحو معطوف
على مثل وفي مده هو على حذف مضاف اي في مذهب مختار مده وهو متعلق بما تعلق به الخبر
رسل
وكذلك لورش والهاوي مده علامة ثابتة على حرف اللين الذي دخل عليه شيء والسوء فان
وان تكن ساقطة في الخط الحق
وشرطها ... ان لم يكن همزا والسكون في كل ما فتح ... حروف المد المثبتة
حمر الجعل المط
وما الحق بها من حروف اللين اشار هنا الى حكم حروف المد المحذوفة فذكر ان الحكم فيها ان تلحق بالحمرة التي
١ يجعل عليها المد اذا كان فيه ان يجعل فيه حروف المد اذا لم توجد في الخط الحقيقة محافظة على
هذا الاصل نحو شبعوا والنبيين وليسوءوا الى الكهف مما السبب فيه متصل وذلك مما السبب
فيه منفصلا نحو السوأى ان كنتم فاووا الى الكهف ولا يستحيي ان وفيه ان كنتم وتلة ويليه ...
ولي ان اخر تسوال وكذلك الداعي اذا وعليكم انفسكم عند ورش وان ترين انا عند قالون كل ذلك تلحق
فيه حروف المد المحذوفة ويجعل عليها المد غير ان نقاط العراق على مذهبهم هنا انما
يجعلون مدا واحدا كل ... على المسئلة فانما ينظرها بالحال السبب فيه هذا كما قلنا
والظاهر ان ما كان السبب فيه السكون كذلك نحو الصخنت والنجوم وتشقون ومحيي
عنهم حذف فيهم وتنكر فيه الشرط وساقطة خبرها واسمها ضمير الهمز على الاحرف المتقدمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)